

ديوان الحماسة

- 1 - (معاذ الإله أن تكُونَ كَطَبِيَّةٍ ... ولا دُمُيَّةٍ ولا عَقِيلَةٍ رَبْرَبٍ) .
- 2 - (وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلاَّهُ ... كَمَالاً وَمَنْ طَيِّبٍ عَلَى كُلِّ طَيِّبٍ) .
- 3 - (وَإِنَّ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي ... لِبِلَالِ الْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ) .
- 4 - (وَلَسْتُ وَإِنْ قُرَّ بِتُيُومًا بِبِدَائِعٍ ... خَلَا قِي وَلَا دَرِينِي ابْتِغَاءَ التَّحَيُّبِ) .
- 5 - (وَيَعْتَدُّهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تَجَارَةً ... وَيَمْنَعُونِي مِنْ ذَاكَ دَرِينِي وَمَنْزُوبِي) .

للخيال وانتصب أهلاً بفعل مضمَر وكان من الواجب أن يقول فردت بتأهيل وتسهيل وترجيب ليكون الكلام على أسلوب واحد ولكنه أتى في بعضه بحكاية اللفظ وفي بعضه ببناء الأخبار .

- 1 - معاذ الإله أي أعوذ بالله معاذاً والدمية هي الصورة المنقوشة والعقيلة الكريمة من كل شيء والربرب القطيع من البقر كأنه يأنف أن تكون صديقه مثل الطيبة أو الصورة المنقوشة أو الكريمة من بقر الوحش بل هذه الأشياء عنده دون صديقه في الحسن .
- 2 - كمالاته منصوب على التمييز والمعنى أنها يزيد حسناتها على كل حسن كمالاً لأنه لا حسن إلا وتدخله نقيصة سوى حسناتها وكذلك تزيد من طيبها على كل طيب طيباً .
- 3 - وإن مسيري الخ معناه أن مكاني الذي أسير فيه من البلاد وموضعي الذي أنزل فيه لأبعد المنازل إذا لم يلحقني فيهما تقرب وكان الواجب أن يقول بالمنزل والمسير فاكتفى بأحدهما وآثر المنزل بالذكر لأن النزول لا يكون إلا بعد السير وفي هذا الكلام دليل على أنه لا يرضى في متصرفاته إلا بما يقضي بشرفه ومجده .
- 4 - الخلاق الحظ والنصيب يقول لست وإن قربت وبعثت ببائع نصيبي من شرفي أو موضعي من عشيرتي طلباً للتحبب إلى من أجاوره .
- 5 - ويمنعني من ذاك أي من ارتكابه يقول ويعتد